

تاج العروس من جواهر القاموس

أو القَلِيلُ الحَمَلُ مِنْهُ أو بعدَ ما يُلقَطُ بَعْضُهُ وكانَ أبو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هو حَمَلُ النِّخْلَةِ ما لَمْ يَكْثُرْ وَيَعْظُمُ فإذا كَثُرَ فهو حَمَلٌ . والشَّحْمَلُ بِالتَّحْرِيكِ : القَلِيلُ مِنَ الرُّطَبِ يُقَالُ : ما عَلَى النِّخْلَةِ إِلَّا شَحْمَلٌ مِنْ رُطَبٍ أَيْ قَلِيلٌ وَمِنْ الرُّطَبِ يُقَالُ : أَصَابَنَا شَحْمَلٌ مِنْ رُطَبٍ وَأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلُهُ أَيْ أَصَابَنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَيُقَالُ : رَأَيْتُ شَحْلًا مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِ كَالرَّيْلِ أَيْ قَلِيلًا ج : أَشْمَالُ وكذا الشَّحْمَلُولُ بِالصَّمِّ وهو شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنْ حَمَلِ النِّخْلَةِ ج : شَحْمَالِيلُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : ما عَلَى النِّخْلَةِ إِلَّا شَحْلَةٌ وشَحْمَلٌ وما عَلَيَّهَا إِلَّا شَحْمَالِيلٌ وهو الشَّيْءُ القَلِيلُ يَبْقَى عَلَيَّهَا مِنْ حَمْلِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : ما بَقِيَ فِي النِّخْلَةِ إِلَّا شَحْلَةٌ وشَحْمَالِيلٌ أَيْ شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ . والشَّحْمَلُ : الكَتِفُ هَذَا فِي النَّسْجِ وَالصَّوَابُ : الكَنَفُ يُقَالُ : نَحْنُ فِي شَحْمَلِكُمْ : أَيْ فِي كَنَفِكُمْ . وشَحْمَلَةٌ بَنٌ مُنِيبٌ الكَلْبِيُّ شَيْخٌ لِلْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وشَحْمَلَةٌ بَنٌ هَزَّالٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ وَعَنْهُ مُسْلِمٌ بَنٌ إِبْرَاهِيمَ كُنِيَّتُهُ أَبُو حُتْرُوشٍ : مُحَدِّثٌ ثَانٍ ضَعِيفَانِ ضَعْفُهُ النِّسَائِيُّ وَقِيلَ فِي الْأَوَّلِ : إِنَّهُ مَجْهُولٌ . وَكَجْهَيْدَةٍ : شُومِيْلَةٌ بَنٌ مُحَمَّدٌ بَنٌ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَمِيرُ ابْنُ تَاجِ الْمَعَالِي بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْأَصْغَرِ الْحُسَيْنِيُّ مِنْ أَوْلَادِ أُمِّرَاءِ مَكَّةَ قَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ بْنُ مُعَيَّةَ الْحُسَيْنِيُّ النَّسَّابُ فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ مَا زَمَّهُ : قَدْ كَانَ أَبُوهُ وَجَدَهُ أَمِيرَيْنِ بِمَكَّةَ وَلَعَلَّاهُمَا وَلِيَا قَبْلَ تَاجِ الْمَعَالِي شُكْرَ هَذَا قَالَ هَيْبَةُ اللَّهِ وَأَقُولُ : إِنَّ الْحَرْبَ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمَانَ وَبَنِي مُوسَى كَانَتْ سَجَالًا فَلَعَلَّاهُمَا مَلَكَاهَا فِي أَثْنَائِهَا وَقَدْ نَصَّ الْعُمَرِيُّ عَلَى أَنَّهُمَا كَانَا أَمِيرَيْنِ يَنْبِيعُ فَلَا بَحْثَ فِيهِ : مُحَدِّثٌ فَاضِلٌ مُعَمَّرٌ رَحَّالٌ عَاشَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَكَانَ قَدْ وُلِدَ بِخُرَّاسَانَ ضَعِيفٌ قَالَ الْحَافِظُ : تُكَلِّمُ فِي سَمَاعِهِ مِنْ كَرِيمَةِ الْمَرْوَزِيَّةِ . وشَحْمَلُ النِّخْلَةِ يَشْمُلُهَا شَحْلًا وَأَشْمَلُهَا وشَحْمَلُهَا وهذه عن السَّيِّيرَافِيِّ : لَقَطًا ما عَلَيَّهَا مِنَ الرُّطَبِ وَقِيلَ : شَحْمَلَاتُ النِّخْلَةِ إِذَا أَخَذَتْ مِنْ شَحْمَالِيلِهَا

هُوَ الذِّمَّرُ الْقَلِيلُ الَّذِي بَقِيَ عَلَيْهَا . وَذَهَبُوا شَمَالَيْلَ أَي : تَفَرَّ قُوا
 فِرَاقًا . وَأَشْمَلُ الْفَحْلُ شَوْلُهُ لِقَاحًا إِشْمَالًا : إِذَا أَلْقَحَ الذِّمَّافُ
 مِنْهَا إِلَى الثُّلَاثِيْنَ فَإِذَا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا قِيلَ : أَقَمَّهَا حَتَّى قَمَّتْ
 تَقِمُّ قُمُومًا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَشَمَلَتْ الذِّقَاقَةُ لِقَاحًا مِنْ الْفَحْلِ
 كَفَرَحَ : قَبْلَتُهُ فِي تَشْمَلُ شَمَلًا . وَشَمَلَتْ إِبِلُكُمْ بَعِيرًا لَنَا :
 أَخْفَتَهُ دَخَلَ فِي شَمْلِهَا بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ : أَي فِي غِمَارِهَا كَمَا فِي
 الْمُحْكَمِ وَالْمُحِيطِ . وَانْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ : أَي شَمَّرَ فِيهَا وَقَالَ
 ثَعْلَبٌ : انْشَمَلَ الشَّيْءُ كَانْشَمَرَ وَقَالَ غَيْرُهُ : انْشَمَلَ فِي حَاجَتِهِ
 وَانْشَمَرَ فِيهَا بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ أَبُو تُرَابٍ :
 " وَجَنَاءُ مُقْوَرَّةٍ الْأَلْيَاطِ يَحْسَبُهُمَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَاها رَأْيَةً
 جَمَلًا .

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ ... فِي لَزِقِ الْحَقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا